مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢١

اجتمـــاع «فاصـــل» غـدا عنـد الـكيلو ١٠١

لمواقف تتحدد بصفة نهائية من مسألة الانسحاب الى خطوط ٢٢ أكتوبر والفصل بين القوات المتحاربة

مصر رفضت بصفة قاطعة مشروع اسرائيل بانسحاب قواتها الى سيناء وانسحاب قواتنا الى غرب القناة

مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسة طارئة أمس لبحث الموقف سبقها اجتماع طويل لمائير مع ٤ من كبار مستشاريها

يشهد الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة ـ السويس غدا (الخميس) اجتماعا مشتركا برياسة الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الامم المتحدة وصفته الدوائر المطلعة بأنه اجتماع « فاصل » يحدد فيه كل جانب موقفه بصفة نهائية من تنفيذ البند الثانى من اتفاق ترتيبات وقف اطلاق النار ، وهو البند الذى ينص على الانسحاب الى مواقع ٢٢ أكتوبر والفصل بين القوات المتحاربة .

وعلم المندوب الدبلوماسي « للاهـرام » انه فى اعقاب الاجتماع غير الرسمى الذى عقد يوم الاثنين بدون الوصول الى أية نتيجة ، اقترح الجنرال سيلاسفو على كل جانب ان يحضر الى اجتماع يوم الخميس ومعه صيغة لتنفيذ البند الثانى يتصور انها يمكن ان تكون مقبولة من الجانب الاخر تؤدى الى الانسحاب الى مواقع لا تعرضه للخطر وتسمح فى الوقت نفسه بالفصل بين المتحاربين .

[ويوافق موعد هذا الاجتماع « الفاصل » غدا مرور ٦ أعوام بالضبط على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ [الذى صدر يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧] ، ومرور شهر على قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ [الذى صدر يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وتثير فيه للمرة الاولى وقف اطلاق النار] .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الجانب المصرى ـ فى اجتماعات الكيلو ١٠١ ـ رفض شكلا وموضوعا ، وبصفة قاطعة ، المشروع الذى تعرضه اسرائيل تحت اسم الفصل بين القوات المتحاربة ، ويقضى هذا المشروع بانسحاب القوات الاسرائيلية الى داخل سيناء وانسحاب القوات المصرية الى غربى القناة .

وقد قال المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان اجتماع الغد سوف يكون استمرارا لمناقشة البند الثانى ، وانه لا يستطيع التعليق على نتائج الاجتماع التمهيدى غير الرسمى الذى عقد يوم الاثنين ، والذى أجمعت التقارير كلها على انه لم يحقق أى تقدم على الاطلاق .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت من تل ابيب تصريحا للجنرال ياريف — رئيس الجانب الاسرائيلى فى اجتماعات الكيلو ١٠١ — قال فيه ان البند الثانى يثير مسائل « هامة جدا ومعقدة جدا » .

وقد عقدت الوزارة الاسرائيلية بعد ظهر أمس اجتماعا طارئا لبحث هذا الموضوع استغرق ٥ ساعات . وصدر بلاغ رسمى جاء فيه أن الجنرال اهارون ياريف ، المفاوض الاسرائيلى ، قدم الى الوزارة تقريرا عن محادثاته مع الممثلين المصريين ، وقد أعقب تقديم التقرير مناقشة عن الموضوعات التى تناولتها المحادثات .

كذلك استمعت الوزارة — كما ذكرت الوكالة الفرنسية — لتقرير من الجنرال دافيد العازر ، رئيس الاركان ، بينما قالت وكالة اليونايتدبرس أن الاجتماع تناول الفصل بين القوات المتحاربة .

وقالت وكالة رويتر أن اجتماع الوزارة جاء فى اعقاب عدة ساعات من محادثات جرت بين ياريف وجولدا مائير وعدد من كبار الوزراء ليلة أمس عن محادثات الجانبين المصرى والاسرائيلى عند الكيلو ١٠١ وأن المفهوم أن الجانبين لم يتمكنا من الاتفاق على البند الثانى من اتفاق دعم وقف اطلاق النار ، وهو الخاص بالعودة الى مواقع ٢٢ اكتوبر .

وفى الوقت نفسه أثارت اسرائيل من جديد مسألة حصار باب المندب ، وأعلنت المصادر الحكومية ان البحرية المصرية لا تزال تغلق مدخل خليج البحر الاحمر . وزعمت هذه المصادر ان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية كان قد أبلغ تل ابيب ان هذا الحصار سيرفع بعد تنفيذ اتفاق ترتيبات وقف اطلاق النار .

وقالت وكالة « اليونايتد بريس » ان المصادر الدبلوماسية الغربية تعتقد ان مصر لن ترفع الحصار على باب المندب ما دامت اسرائيل لم تنسحب الى مواقع ٢٢ أكتوبر .